

ملخص الرسالة

إن مشكلة التآكل من المشاكل التي تواجه العالم منذ زمن بعيد وحتى الآن حيث أنه لا يمكن منع التآكل نهائياً ولكن يمكن تقليل مخاطرة على المعادن.

تناولت الرسالة دراسة تآكل و تثبيط تآكل الحديد في محليل حمض الهيدروكلوريك و حمض الكبريتิก، و تأتى هذه الدراسة للأهمية المتعددة النواحي للحديد و إمكانية تقليل تأكله باستخدام مثبتات عضوية جديدة و كذا مقارنة مدى التثبيط بنوعيه المجموعة المستبدلة في المركب العضوي .

و لقد اشتملت الرسالة على ثلاثة أبواب رئيسية:
يختص الباب الأول منها بعرض مختلف أنواع التآكل و نظرياته و كذلك المثبتات و أنواعها و ذلك الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

يتضمن الباب الثاني تحليل الحديد المستخدم و طرق تحضير العينات المستخدمة للطرق التجريبية المختلفة: الطرق الكهروكيميائية (طريقة الاستقطاب البتونشودينامكي و طريقة المعاوقة الكهربائية الطيفية) و كذا المواد و الكيماويات ووصفاً لطرق القياسات المختلفة.

و يختص الباب الثالث من الرسالة بالنتائج العملية و مناقشتها و قد قسم هذا الباب إلى ستة أقسام فرعية :

أما الجزء الأول فيحتوى على النتائج العملية للطرق الكهروكيميائية (طريقة الإستقطاب البتونشودينامكي و طريقة المعاوقة الكهربائية الطيفية) و مناقشتها.

حيث تم فيه دراسة تأثير المثبتات على الاستقطاب المهبطي والمصعدى للصلب الكربوني في محلول حامض الهيدروكلوريك و حامض الكبريتيك ووجد أن هناك إزاحة لمنحنى الاستقطاب المهبطي والمصعدى على السواء وبنطبيق معادلة تافل وجد أن معدل التآكل يقل مع زيادة التركيز للمثبت وبالناتي زيادة كفاءة عملية التثبيط مع استخدام التركيزات من ٦٠ - ١٠ جزء من المليون:

4 > 2 > 3 > 1

و أن هذه المثبّطات من النوع المختلط أى تؤثر على تفاعل تصاعد الهيدروجين و كذلك على ذوبان الحديد

الجزء الثاني و يختص بدراسة ايزوثيرم الامتصاص و قد أظهرت النتائج أن عملية امتصاص

هذه المثبّطات على سطح الحديد تتبع ايزوثيرم (لانجيمير) في كلا الحامضين $HCl \& H_2SO_4$

وقد وجد أن كفاءة التثبيط تزداد بزيادة تركيز المثبّط من جهة و تقل بزيادة درجة الحرارة من جهة أخرى مما يدل على أن امتصاص هذه المركبات على سطح الحديد هو امتصاص فيزيائي ، و تم حساب بعض دوال التنشيط الأخرى في عدم وجود وفي وجود المثبّطات عند جميع التركيزات.

الجزء الثالث و يختص بدراسة المعاوقة الكهروكيميائية في كلا من حامض HCl و حامض H_2SO_4 في وجود تركيزات مختلفة من المثبّطات المستخدمة و قد وجد أنه بزيادة تركيز المثبّط تزداد مقاومة انتقال الشحنة و تقل كثافة الطبقة المزدوجة مما يدل على زيادة كمية المثبّط الممتص على سطح الحديد.

الجزء الرابع و في هذا الجزء تم دراسة تأثير إضافة محليل كلوريد الصوديوم على منحنيات الاستقطاب البوتاسيوي ديناميكي للحديد في محلول ٥ .٠ مولر من كلوريد الصوديوم. و وجد أنه بزيادة تركيز كلوريد الصوديوم يتوجه جهد التآكل الثاقب إلى الناحية السالبة تبعاً للعلاقة الآتية:

$$E_{pitt} = a - b \log C_{Cl^-}$$

كما تناولت الدراسة منع التآكل الثاقب باستخدام المثبّطات الدوائية وقد وجد أن جهد التآكل يتوجه إلى الاتجاه الموجب بزيادة تركيز هذه المركبات تبعاً للعلاقة التالية.

$$E_{pitt} = a + b \log C_{add}$$

مما يدل على أن هذه المركبات تثبّط التآكل الثاقب للحديد.

الجزء الخامس و يختص بدراسة بعض الكميات الكوانتمية مثل E_{HOMO} و E_{LUMO} و ΔE و كذلك عزم الازدواج القطبي و قد وجد أن زيادة E_{HOMO} وكذلك زيادة عزم الازدواج القطبي و نقص ΔE تدل على زيادة نسبة كفاءة التثبيط.

الجزء السادس و يختص بدراسة سطح الحديد بعد غمسه فى تركيز ثابت من المثبطات لعدة أيام بواسطة الميكروسكوب الالكتروني و قد دلت النتائج على وجود انهاير فى سطح الحديد فى عدم وجود المثبطات و تكوين طبقة على سطح الحديد فى وجود المثبطات.

الجزء السابع و فيه تم ايجاد علاقة بين التركيب الكيميائى لهذه المركبات و علاقتها بنسبة كفاءة تثبيط هذه المركبات للتآكل و قد فسرت النتائج على أن هذه المركبات تمتزعلى سطح الحديد إما فى الصورة المتعادلة أو الصورة الكاتيونية و أن نسبة التثبيط فى حالة حمض HCl أكبر منها فى حالة H_2SO_4 و فسر ذلك.